

هل يترك العمل بحديث عائشة من مات وعليه صيام لمخالفته عمل أهل المدينة ؟

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم ومن المسائل في هذا الحديث ايضا من عجائب الائمة المالكية رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدارين. وغفر لهم وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة - [00:00:00](#)

انهم ردوا العمل بهذا الحديث فلم يقبلوه. مع انه حديث في الصحيح. فان قلت ولم ؟ فنقول لانه ومعارض لعمل اهل المدينة فانهم يقولون لا يعلم عن احد من اهل المدينة انه كان يصوم عن احد قد مات. فالحديث حديث احاد - [00:00:22](#)
وقد عرّظ بعمل اهل المدينة. والمترقر في قواعد الاصول عندهم. ان عمل اهل المدينة مقدم على خبر واحد فافضى بهم ذلك التأصيل الباطل الى رد هذا الحديث وعدم العمل به - [00:00:47](#)

بينما الجمهور لا يرون تقديم عمل اهل المدينة على اخبار الاحاديث الصحيحة. فقالوا يقضى عنه. فان قيل لك ما خلاف ما سبب الخلاف بين العلماء في هذا الحديث عملا او عدم عمل فقل هذا الخلاف الفروعي - [00:01:08](#)
مردود الى خلاف اصولي ومن المترقر عندنا ان معرفة الحق في الخلاف التأصيلي طريق الى معرفة الحق في الخلاف التفريعي اليه كذلك طيب فما الحق في الخلاف التأصيلي ؟ هل يعمل بخبر الاحادي اذا عارض عمل اهل المدينة او لا يعمل ؟ الجواب بل يعمل - [00:01:28](#)

فلا حق لاحد ان يعارض خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح في اي حجة بل يجب قبوله واعتماده والمصير اليه وتحرم مخالفته او رده من اجل مخالفة فرد او عالم او طائفه او اهل بلد كائنا من كانوا - [00:01:55](#)
للمدينة او اهل العراقيين او اهل مكة او اهل الشام. لا شأن لنا بمن خالفهم. فالذى يعتبر عنه انما هو من المخالف لا يعتذر عن العمل بالحديث. لأن الاصل هو الحديث المترقر في قواعد اهل السنة ان الحديث حجة - [00:02:15](#)
بذااته ولذلك فالقول الحق هو بطلان ما ذهب اليه الائمة المالكية رفع الله قدرهم في ردهم لهذا الحديث ان احدا من اهل المدينة لم يعمل به. فهي حجة باطلة. وقد ردوا بسبب هذه القاعدة الاصولية عندهم - [00:02:35](#)
كثيرا من الاحاديث الصحيحة بتلك الحجة الواهية وقد نبهت على طرف كبير جدا في كتاب تعريف الطالب على هذا الاصل وبينت بطلانه - [00:02:55](#)